



## روسيا تودّع غورباتشوف «صانع السلام»



إيرينا ابنة غورباتشوف وزوجها وابنتهما يلقون نظرة الوداع على جثمانه قبل تشييعه في موسكو أمس (أ.ف.ب)

موسكو - وكالات: شيع آلاف الروس أمس جثمان ميخائيل غورباتشوف، آخر زعيم للاتحاد السوفياتي، مستذكرين مناقبه باعتباره «صانع سلام»، فكك نظاما شموليا ومنحهم الحرية، فيما غاب عن مراسم الجنازة والدفن الرئيس فلاديمير بوتين. ووقف بجوار نعش غورباتشوف قبل تشييعه اثنان من فوج «الكرملين»، وهو من قوات النخبة، يحملان بندقيتين في القاعة المزينة بثريات عددها 54 تنير المكان بضوء خافت. وكان النعش مفتوحا وأمكن رؤية وجهه والجزء العلوي من جسده. وجلست ابنته إيرينا وحفيداته في مكان قريب مع أصدقاء العائلة المقربين. وتوفي غورباتشوف، زعيم الاتحاد

السوفياتي في الفترة من 1985 إلى 1991. الخلفاء الماضي عن 91 عاما. وظل جسده في «قاعة الأعمدة» الشهيرة في وسط موسكو، وفقا لتقليد سرى على زعماء الاتحاد السوفياتي السابقين، بمن فيهم فلاديمير لينين وجوزيف ستالين. وبعد اتمام مراسم التشييع، دفن غورباتشوف، الحائز جائزة نوبل للسلام عام 1990 لدوره في إنهاء الحرب الباردة، في مقبرة نوفوديفيتشي الشهيرة في موسكو إلى جانب زوجته رايسا التي توفيت عام 1999. وقدم الرئيس الروسي بوتن تعازيه بشكل وجيز الخميس الماضي في المستشفى حيث توفي غورباتشوف، لكنه لم يحضر مراسم الجنازة، وأرجع «الكرملين» ذلك إلى ازدحام جدول أعمال الرئيس.

## غروسي لا يرى ضرورة لنزع السلاح حول محطة «زابوريجا» وتركيا تعرض الوساطة على غرار اتفاق تصدير الحبوب

# موسكو تصدّد حرب الطاقة على أوروبا.. ألمانيا تلجأ لمخزونها وفرنسا تستعين بمفاعلاتها النووية

يتمثل في استهداف مكاسب الطاقة التي تحصل عليها روسيا، وذلك عبر الموافقة على تحديد سقف لسعر النفط. وأشار جنتيلوني إلى أن «تخزين الغاز (في الاتحاد الأوروبي) بلغ حاليا حوالي 80٪، بفضل تنوع مصادر الإمدادات» حتى وإن اختلف الوضع بين دولة وأخرى. وأوضح أن الهدف «متابعة استراتيجية أوروبا الموحد التي تعمل ضد غزو أوكرانيا عبر استخدام السلاح الاقتصادي»، وتسبب القرار الروسي باضطرابات شديدة بالأسواق الأوروبية، وسط مخاوف من حدوث أزمة طاقة في القارة العجوز خلال فصل الشتاء المقبل. وقد أعلنت برلين عزمها استخدام مخزونات الغاز والبحث عن بدائل للغاز الروسي، كما قررت باريس تشغيل جميع مفاعلاتها النووية لتأمين احتياجات الطاقة خلال الشتاء. وتحذرت وزارة الاقتصاد الألمانية عن توتر في سوق الغاز، إلا أنها أكدت أن «أمن الإمداد مضمون»، وعن تقدم ملموس في تأمين إمدادات بديلة عن الغاز الروسي.



رجال إطفاء أوكرانيون يخمدون النيران في مركز تسوق نتيجة القصف الروسي على كاراماتورسك أمس (رويترز)

جاء ذلك ردًا على إعلان شركة «غازبروم» الروسية العملاقة الجمعة أن خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» الذي يربط روسيا بشمال ألمانيا وكان من المقرر أن يستأنف الخدمة أمس، سيتوقف «تماما» حتى يتم إصلاح التوربين، وقالت أنها وجدت تسربا في محرك اثناء الصيانة، من دون تحديد موعد نهائي.

مؤتمر صحفي في مطار فيينا، «نحاول الآن تقديم تقييم متعمق للوضع، وأخطط لتقديم تقرير أولي بمجرد أن نحصل على الصورة الكاملة»، مؤكدا أنه سيقدم تقريرا إلى مجلس الأمن الدولي يوم الثلاثاء ليخلص فيه الاستنتاجات وما يدور هناك، وشدد في الوقت نفسه على عدم الحاجة إلى إنشاء منطقة منزوعة السلاح حول زابوريجا، وهو ما لن يرضي كيف على الأرجح، حيث تطالب إلى جانب الأمم المتحدة وواشنطن بإقامة منطقة منزوعة السلاح في محيط «زابوريجا».

ميدانيا، اتهمت وزارة الدفاع الروسية في إفادة دورية أمس، قوات أوكرانية بشن هجوم يهدف للسيطرة على المحطة. وقالت إن قوات من البحرية

لعب دور المسهل بشأن محطة زابوريجا النووية، مثلما فعلت بالنسبة للاتفاق حول الحبوب» التي استؤنف تصديرها بعد اتفاق إسطنبول بعد توقفه بسبب الغزو الروسي. وكانت أوكرانيا أعلنت أول من أمس أنها قصفت قاعدة روسية في ابتر غودار الروسية قرب محطة زابوريجا، متهمّة روسيا بأنها سحب أسلحتها منها قبل نفيها من قبل فريق تابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

بعد عودته من رحلة التفيتش هذه، قال المدير العام للوكالة الدولية رافائيل غروسي إنه سيقدم تقريرا إلى مجلس الأمن الدولي بشأن زيارة مفتشي الوكالة إلى محطة زابوريجا بعد غد. وأضاف غروسي، خلال

## أردوغان يحذّر اليونان من «ثمن باهظ»

# إذا واصلت انتهاك المجال الجوي فوق «إيجه»

على بحر إيجه والتي يسميها اليونانيون «سميرنا».

واحتلت اليونان «سميرنا» بعدما نسبت إليها بموجب معاهدة في نهاية الحرب العالمية الأولى لم تعترف بها تركيا إطلاقا. واستعداد الأتراك المدينة عام 1922.

وأضاف «احتلالكم لجزر إيجه القريبة من تركيا لا يلزمنا. حين تأتي اللحظة، سنفعل ما يلزم. قد تصل فجأة خلال الليل»، مكررا عبارة غالبا ما كان يستخدمها لإطلاق عملية في سورية.

وتتهم اليونان الطائرات التركية بالتخليق فوق جزر يونانية قريبة من الحدود التركية وينعكس الخلاف بين الدولتين العدويتين من خلال تسيير عدد كبير من الدوريات.

إسطنبول - وكالات: حذر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان اليونان من أنها ستدفع «ثمنا باهظا» في حال واصلت انتهاك المجال الجوي التركي و«مضايقة» الطائرات التركية فوق بحر إيجه، والأحد الماضي، أعلنت تركيا أن طائرات تركية كانت في مهمة في بحر إيجه وفي شرق البحر المتوسط استهدفت من جانب اليونان بنظام الدفاع الجوي «إس-300».

منذ بدء «عمل عدائي»، وقال اردوغان، أمام حشد في منطقة البحر الأسود أمس، «أيها اليونان، ألقى نظرة على التاريخ. إذا مضيت قدما، ستدفعين ثمنا باهظا».

وأضاف «لدينا كلمة واحدة لليونان: لا تنسوا إزمير»، في إشارة إلى المدينة المطلة على بحر إيجه والتي يسميها اليونانيون «سميرنا».

وأضاف «لدينا كلمة واحدة لليونان: لا تنسوا إزمير»، في إشارة إلى المدينة المطلة على بحر إيجه والتي يسميها اليونانيون «سميرنا».

## تحذيرات من تنفيذ «مجاميع مسلحة» لعمليات اغتيال في بغداد بسيارات أودراجات «مجهولة»

# «الإطار التنسيقي» يتحدى الصدر ويتمسك بـ «السوداني»

الجمهورية. وشددت المصادر على أن «الإطار» لن يتراجع عن تسمية محمد شياع السوداني لرئاسة الوزراء، والذي يرفضه التيار الصدري رفضا قاطعا. وتمثل شخصية محمد شياع السوداني نقطة خلاف كبيرة بين الإطار والتيار، إذ يرى أنصار الأخير أن رئيس الوزراء المقترح تابع لنوري المالكي، أبرز خصوم مقتدى الصدر. وجاء موقف «الإطار التنسيقي» هذا بعد أن صدع التيار الصدري سياسيا ضده، وطالب بحل ميليشيات الحشد الشعبي، وإخراج كل فصائلها من المنطقة الخضراء ببغداد.



تواصل التصعيد السياسي يهدد بعودة الاشتباكات المسلحة من جديد في العراق (الرافدين)

في غضون ذلك، أكد حسين النوري ممثل المرجع الديني الأعلى في العراق السيد علي السيستاني خلال زيارته لمجلس عزاء «شهداء ثورة عاشوراء» أن السيستاني «حزين جدا ومتأسف على ما حصل»، مشيرا إلى أنه «غير راض ويستنكر هذا الفعل المشين».

إلى ما بعد «أربعينية الإمام الحسين» منتصف سبتمبر الجاري، وأكدوا عزمهم المجيء إلى العاصمة بغداد لاحقا، مرشحا واحد لمنصب رئاسة الوزراء، مع السعي لمواصلة الحوار مع الكتل السياسية المختلفة، ومنها الكردية للإسراع بتسمية رئيس

فصائل وأحزابا موالية لإيران بينها «ائتلاف القانون» الذي يرأسه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، عقدوا اجتماعا مطولا مساء أمس الأول استمر لعدة ساعات في منزل المالكي، واتفقوا في ختامه على تأجيل مسألة عقد جلسة للبرلمان وتشكيل الحكومة الجديدة

فيما تتقرب الأوساط العراقية إصدار المحكمة الاتحادية العليا قرارها بشأن حل البرلمان. وأقادت مصادر سياسية مطلعة بشكل منفصل لكل من قناتي «سكاي نيوز عربية» و«العربية/الحدث» الفضائيتين أمس، أن قادة «الإطار التنسيقي» الذي يضم

بغداد - وكالات: كشفت «برقية سرية» شربت من قبلة عمليات بغداد، عن احتمال حصول اغتالات داخل العاصمة العراقية، من قبل منعتهم «مجاميع مسلحة» بواسطة سيارات لا تحمل لوحات مرورية أو دراجات. وبحسب الوثيقة التي أورد مضمونها موقع «أخبار الرافدين» العراقي أمس فإن معلومات تفيد بنية مجاميع مسلحة وصفتها بخارجة على القانون بتنفيذ عمليات اغتيال داخل العاصمة بغداد، مبيّنة أن عمليات الاغتيال، ستتم بواسطة سيارات «مظلة» من دون لوحات مرورية ودراجات نارية.

جاء ذلك، في وقت جدد «الإطار التنسيقي» الشعبي تمسكه بمرشحه لرئاسة الحكومة الجديدة، محمد شياع السوداني، وهو الترشيح الذي أوجع الخلاف مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، ما ينذر بمزيد من التصعيد لازمة السياسية المستمرة منذ أشهر،

## «تحقيقات الوكالة الذرية» عقبة جديدة

# أمام إحياء اتفاق «نووي إيران»

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني «لقد درسنا بعناية رد الولايات المتحدة على مقترح الاتحاد الأوروبي للتوسية، ونقلنا موقفنا من الأمر إلى الاتحاد الأوروبي». ووصف كنعاني الاقتراح الإيراني الجديد بأنه «بناء»، وقال إن «هدفه هو التوصل إلى اتفاق نهائي».

على صعيد آخر، قال نائب وزير الدفاع الإيراني الجنرال مهدي فرحي إن بلاده جهزت 51 من مدنها وبلداتها بأنظمة دفاع مدني لإحباط أي هجوم أجنبي محتمل، وسط تصاعد التوترات مع إسرائيل والولايات المتحدة. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن الجنرال فرحي القول أمس إن معدات الدفاع المدني تمكن القوات المسلحة الإيرانية من «تحديد ومراقبة التهديدات باستخدام برامج تعمل على مدار الساعة وفقا لنوع التهديد والخطر». وأضاف فرحي «في هذه الأيام، بناء على قوة الدول، أصبح شكل المعارك أكثر تعقيدا، مضيفا أن الأشكال الهجينة للحرب، بما في ذلك الهجمات الإلكترونية والبيولوجية والإشعاعية، حلت مكان الحروب الكلاسيكية».

عواصم - وكالات: أكدت الولايات المتحدة على أنها لن تتخلى أبدا عن ضرورة مواصلة التحقيقات التي يجريها مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن آثار اليورانيوم التي عثر عليها في مواقع نووية لم تبلغ بها طهران الوكالة، وذلك بعد ساعات من تسلم الاتفاق الأوروبي الملاحظات الإيرانية على الرد الأميركي بخصوص «المقترح النهائي» لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015. فقد طالبت طهران بوقف تحقيقات الوكالة الذرية، فيما قال مصدر في وزارة الخارجية الأميركية لقناة «العربية/الحدث» الفضائية الإخبارية أمس إن واشنطن مصرة على إكمال التحقيقات حول آثار اليورانيوم التي عثر عليها في 3 مواقع نووية إيرانية غير معلن عنها سابقا، مشددا على ضرورة أن تجيب طهران عن الأسئلة العالقة بشأن برنامجها النووي، مضيفا «لا اتفاق مع إيران إلا بعد بحث كافة التفاصيل».

وأرسلت طهران اقتراحا جديدا إلى الاتحاد الأوروبي، في ظل استمرار الجهود الرامية لإحياء اتفاق عام 2015 من خلال المفاوضات النووية التي تستضيفها العاصمة النمساوية فيينا.

# واشنطن تزود تايوان بأسلحة جديدة وبكين تلوح بـ «رد حازم»



جنود صينيين خلال تدريبات مشتركة نظمت في روسيا مؤخرا (أ.ف.ب)

الشديدة» لها عبر المتحدث باسم سفارة الصين في واشنطن ليو بينغوي، الذي قال المتحدث في بيان إن بكين تدعو الولايات المتحدة إلى «الإلغاء الفوري» لمبيعات الأسلحة إلى تايوان «خشية أن تؤثر في شكل أكبر على العلاقات مع الولايات المتحدة وكذلك على السلام والاستقرار في مضيق تايوان». وشدد على أن «تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية والولايات المتحدة تتدخل في الشؤون الداخلية للصين وتقوم بسيادة لمنطقة تايوان». وتابع أن «تحرك واشنطن يرسل إشارات خاطئة إلى القوى الانفصالية لاستغلال تايوان»، مؤكدا أن «بكين ستتحذّر بحزم إجراءات مضادة، مشروعة وضرورية، في ضوء الوضع المستجد».

إلى ذلك، قالت وزارة الدفاع التايوانية إن طائرتين مقاتلتين صينيتين عبرتا أمس خط الوسط لمضيق تايوان، والذي يعد عادة حاجزا غير رسمي يفصل بين الجانبين. وأضافت الوزارة في بيان مقتضب أنها رصدت ما مجموعه أربع طائرات وخمس سفن صينية تنشط حول الجزيرة.

في بيان في وقت متأخر مساء أمس الأول. وأكد متحدت باسم الخارجية الأميركية أن هذه المبيعات «تخدم المصالح الاقتصادية والأمن القومي للولايات المتحدة من خلال دعم جهود تايوان لتحديث قواتها المسلحة». وتابع «ندعو بكين إلى إنهاء ضغوطها العسكرية والديبلوماسية والاقتصادية على تايوان والدخول في حوار بدلاً من ذلك» مع تايبيه. من جانبه، قال المتحدث باسم الرئاسة التايوانية تشانغ تون-هان في بيان شكر لواشنطن إن «مبيعات الأسلحة هذه لن تساعد جنودنا على محاربة الإكراه في المنطقة الرمادية فحسب، بل ستعزز أيضا قدرات الإنذار المبكر للجزيرة ضد الصواريخ الباليستية الطويلة المدى».

ويأتي هذا الإعلان عن صفقة بيع الأسلحة لتايبيه، عادة إسقاط جنود تايوانيين منتشرين في جزيرة صغيرة قبالة سواحل بر الصين الرئيسي الخميس الفائت «طائرة مسيرة مدنية مجهولة الهوية»، بعدما خرقت منطقة محظورة، وفق ما أفاد الجيش التايواني. من جهتها، طالبت بكين على الفور واشنطن بإلغاء هذه الصفقات، معلنة «معارضتها

عواصم - وكالات: عاد التوتر من جديد للعلاقات بين بكين وواشنطن، مع إعلان الولايات المتحدة عن صفقة أسلحة جديدة قيمتها 1,1 مليار دولار لتايوان، في أكبر صفقة من نوعها منذ وصول جو بايدن الرئاسة إلى البيت الأبيض في يناير 2021، فيما طالبت الصين «فقرا» بإلغائها مهددة باتخاذ إجراءات مضادة.

ووافقت الحكومة الأميركية على هذه الصفقة مع تايبيه التي تشمل 60 صاروخا من طراز «هاربون» قادرة على إغراق سفن حربية (35 مليون دولار)، و100 صاروخ قصير المدى من طراز سايد ويندر (85,6 مليون دولار) قادرة على اعتراض صواريخ أو طائرات بدون طيار «مسيرات»، وعقد صيانة لنظام الرادارات التايواني بقيمة 665 مليوناً، بحسب ما أوضحت وزارة الخارجية الأميركية